رابط المادة على منصة باحث

محاضرات الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

الدفاع عن أمنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها في موقعة الجمل .. محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يعتبرونها فاسقة او كافرة لانها خرجت في وقت الجمل ولم تكن مع علي فاذا ينصب حديث النبي عليها اللهم والي من والاه وعال من عاداه هنا نحن بالنسبة لقواعد اهل السنة والجماعة - 00:00:01

الجواب سهل وبالنسبة للشيعة لو انصفوا اسأل لماذا لانه مع الاسف الشديد اقولها صريحة الشيعة لعامة علمائهم وشيوخهم يختلفون اليوم عن السنة بعامتهم وشيوخهم وذلك في مسألة الاجتهاد الشيعة لا يزالون - 00:00:27

يقولون بانه باب الاجتهاد مفتوح اما السنة فهم يحاربوننا نحن لاننا نقول بانه الاجتهاد بابه مفتوح وهو من رحمة الله بعباده وليس لاحد ان يغلقه وحينئذ فهؤلاء الشيعة نقول لهم - 00:01:08

اذا واحد ما ناصر الحق قال له حالتان ما ناصر الحق وهو يعلم ان هذا حق هذا ينطبق عليه دعاء الرسول وان كانت الاخرى انه ما تبين له الحق فهذا مجتهد مخطئ - 00:01:38

والمجتهد المخطئ ليس لا يكفر فقط بل ولا يضلل بل ولا يوزر وانما هو يؤجر اجر واحدا فالسيدة عائشة ولا تعليا لانها كانت من المبايعات ولكنها بدا لها انها يجب ان تطالب مع المطالبين - 00:02:01

بدم عثمان فخرجت ووقعت وقت الجمال مع الاسف الشديد ثم ندمت فيما بعد اشد الندم وكانت تبكي حتى يبتل خمارها حينما تذكر خروجها ندما على خروجها هذا فاذا هذا الحديث - 00:02:32

ربنا عز وجل حينما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم والي من اغلاه وعزم عاداه هو اعلم لمن يستحق ان يكون مواليا له او معاديا اما الشيعة فيريدون - 00:02:57

ان يحققوا المثل العامي عنزة ولو طارت اه عائشة خرجت على علي فاذا الرسول دعا عليها قاتلهم الله انه يفكون هي عاشت مع النبي صلى الله عليه وسلم اطهر الزوجات واطوع الزوجات - 00:03:19

ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهي في وهو في حضنها ورأسه عليه السلام ما بين سحري ونحري الى اخره يتجاهلون كل هذه الحقائق ويتمسكون بالمتشابه من النصوص والروايات انسيتم خبر؟ نعم - 00:03:41

ما حكم رجل الرجل الذي يموت ويعطي ماله لابنته ولم يبقى اه لا يجوز ان يوصي الميت باحد من اولاده دون الاخرين واذا اوصى بمثل هذه وصية فهي وصية باطلة - 00:04:04

ولا يجوز تنفيذها وحكمها كما لو لم يكن وصى العدم وما تركه من المال فهو يقسم بين الورثة حسب النظام الميراث الشرعي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الفرنسيين اللي موجودين - 00:04:32

شيخنا بدنا نعرفك على اهل الاخوة هونا. تفضل عندنا يا اخوان هون من فرنسا ومن ايطاليا اي نعم هذا فهذا خلاص وابنائي البلاد من فرنسا وانت هذا مليون اللي يسألوا بالنسبة صلاتهم لا يزالوا يقصروا الصلاة - 00:04:59

هذا تقريبا شهر فلسفة لماذا جئتم دراجة ايه والان تدرسون؟ اه ما يجوز يجب ان تتمه يا الله جزاك الله خير يا شيخ اخوة الايمان والان نعود الى المجلس السابق - 00:05:50

يلا معكم عشر دقائق حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه تكفرت امتي الى بضع ناس سبعون شعبة الا من تبع سنتي

فهم الاختراق هنا اختراق عقائدي ام الاختراق كما نراه في الساحة الاسلامية من اخوان تبليغ ترك كذا كذا - 00:06:20
اه لانه الكثير نسمع انه بعضهم بيكسر مثلا جماعة يعني حاصل من الكثير اولا يا اخي مثل التكفير اه ابتعد عنها لانه هذه من اخطر المسائل ولا يستطيع ان يخوض فيها اهل العلم - 00:06:43
فضلا عن عمت بالله عليك اما فيما يتعلق حديث الفرق ستة وسبعين وهل هذه الفرق يكون اختلافها في العقائد ولا الامر اهم من ذلك الذي يجب ان تبينه وان يعرضه - 00:07:07
الوقت نفسي كل مسلم ان تقسيم الشريعة الاسلامية الى عقائد واحكام او تقسيم اخر وهو يعود الى التقسيم الاول الى اصول وفروع هذا التقسيم السلاحي ليست تقسيما شرعيا اه كل امر - 00:07:34
طرح عليه نظر فيه ان كان لا مخالفة في هذا الاصطلاح والشرع لا في مانع وهنا يأتي قول بعض اهل العلم لكل قوم ان يصطلحوا على ما شاءوا اما اذا كان الاصطلاح يخالف - 00:08:11
الشرع في جانب ما حينئذ ضربنا بهذا الاصطلاح او الضحايا الان اصول وفروع نتج منه اه خطأ كبير جدا في العصر الحاضر. وحينئذ تقول نرفض هذا التقسيم لان نتج منه خطأ - 00:08:37
وما نتج منه خطأ فهو خطأ ما هو الناتج لما قام في اذهان بعض طلاب العلم او المتشبهين بالعلم انه الاسلام اصول وفروع عقيدة واحكام اوحى اليهم هذا الاصطلاح او هذا التقسيم - 00:09:05
الى ان الذي يجب الاهتمام به وهو ما يتعلق بالعقائد والاصول. اما الاحكام والفروع هذه امور ثانوية هذا شيء اخر ينبئ عن الاول انه صار كثير من الناس المسائل الشرعية - 00:09:36
الذي في ظنهم ما لها علاقة بالعقيدة بيقولوا لك هذه امور يا اخي ابي امور قشور انفسكم بها تسمعون بهذا الكلام ولا لا؟ هم هذا الكلام من اين نتج من تقسيم الشرع - 00:10:04
الى عقائد واحكام الى اصول وفروع ثم من لوازم هذا التقسيم ان يقع خلاف مسألة من المسائل يا ترى هذه من اي خشية هذه من الاصول ولا الفروع اللي ما بتعجبه بيقل لك خيي فروق يا اخي هذا ما بهمنا. خلينا نشتغل بما هو اهم من ذلك - 00:10:26
هاللي بده يعرف لو سلمنا جدلا بصحة هذا التقسيم بده يكون من كبار العلماء بالكتاب والسنة حتى يزن الامور بالقسطاس المستقيم حتى يستطيع ان يقول انه هذه عقيدة ما يجوز الخلاف فيها - 00:10:55
وهذه احكام فيها شعر كما تسمعون من بعض الناس من قلد عالما لقي الله سالما اتى بعضهم رواه حديثا مرظوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ذكرته في سلسلة من ذكر عشرين سنة - 00:11:17
محذرا انه ليس بحديث بل هو من كلام بعض العلماء ثم هو في نفسه ليس صحيحا يوم لقي من قلد عالما لقي الله سالما هل نحن مأمورون في الاصل بالتقليد؟ اما مرور الاتباع ما لها ايضا في هذا البحث. الخلاصة - 00:11:38
لما بدك ترجع بقى لحديث الكرة ده بسبب سبعين هل هذا يشمل المختلفين من العقائد ولا هو اعم من ذلك اذا عرفت ان هذا التقسيم ليس له اصل في الشريعة انما هو اصطلاح اولا - 00:12:00
وعرفت انه هذا التقسيم نتج منه اهمال كثير من الامور الشرعية باسم انه هذه ليست من الاصول وليست من العاطفة اخيرا نقول ما انا عليه واصحابي شعار الفرقة الناجية الحديث كما ذكرت انت ولو مختصرا - 00:12:21
نص ما انا عليه واصحابي الان استحضر الفلسفة السابقة اصول وفروع عقيدة واحكام. ماذا يعني الرسول عليه السلام ما عنا عليه واصحابي الى عقائد وبس للعقائد والاحكام عقائد واحكام. اصول وبس ولا اصول؟ اصول يعني الاسلام - 00:12:50
يعني اسلام بدون زيادة او نقصان لانه الامر كما تقول العامة في بلاد الشام ازاي دخل ناقص فعلا ازاي تاخد ناقص في الشرف لو صليت المغرب اربعا كما لو صليتها ركعتين الزائدة في الناقص - 00:13:20
فانت اذا اخذت الشريعة بزيادة من عندك كما لو انقصت منها زائد اخو النار فحينما قال الرسول عليه السلام مقدما للمسلمين الذين يريدون ان يكونوا من الفرقة الناجية العلامة البارزة - 00:13:43

لهذه الفرقة الناجية اهي التي تكون على ما انا عليه واصحابي فمعنى ذلك انه يعني الاسلام بكامله. لو كان فيه فروع واصول لو كان فيه عقائد واحكام وهذا موجود بلا شك - 00:14:02

لكن هذه المجموعة كلها هي الاسلام وهي بمجموعها يجب على الفرقة الناجية ان تكون حريصة عليها علما بها وتطبيقا لها ماشي لهون؟ الان ذكرت انت جماعة اخوان مسلمين وتحرير ومدري ايش والى هذا مين - 00:14:23

نحن في هذه المناسبة لا نقول هذه وهذه هي من الفرق الضالة يعني اتنين وسبعين لماذا؟ لاننا نعرف التجربة والصحبة انه في كل جماعة من هذه الاحزاب افراد يتبنون ما دل عليه هذا الحديث - 00:14:49

ما انا عليه واصحابي لكن منضمين لحزب لجماعة لهم منهج في هذه الحياة مقتنعين بانه هذا هو سيحقق لهم الضالة المنشودة لدى جميع المسلمين وهي اقامة حكم الله في الارض - 00:15:13

فما يجوز ان نحكم اه ونخلص الكلام عاما فنقول الفرقة من الفرق الضالة والى اخره. وانما نقول وهنا خلاصة الجواب كل من يجعل الاسلام قسمين عقائد واحكام ويهتم باحدهما دون اهتمام الاخر يجعل اصول ويجعل فروع ويهدر العمل بالفروع - 00:15:34

فهذا بلا شك من الفرق الضالة لانه خالف دلالة قوله عليه السلام ما انا عليه واصحابي نحن مثلا اليوم نعيش في زمن في كثير ممن ينتمون ليس الى الاسلام فحسب - 00:16:07

بل والى انهم من الدعاة الى الاسلام هؤلاء ما يتبنون الاسلام كلا لا يتجزأ فنحن نعلم ان احدهم لقوا سؤال من بريطانيا ماجن مغني كما قالوا هداه الله للاسلام ونرجو ان يكون كذلك - 00:16:30

هذا الذي هداه الاسلام المفروض انه ينتهي من وجوده وينتهي من العمل اللي كان يدر عليه اموال طائلة وهو استعمال البناء والالات الموسيقية ويبدو والله اعلم انه مخلص فكتب لاحد المعروفين - 00:17:06

مشهورين بانه من الدعاة للاسلام يسأله انا قصدي كذا وكذا واسلمت مدان الله للاسلام لكن انا رشبي من الغناء اغني واضرب بعض الالات الموسيقية والى اخره فهل يجوز لي ان اظل - 00:17:34

اكسب المال في هذه المهنة اه الحقوق احسن اجا الجواب مع الاسف انه لا يوجد نص قاطع للاسلام بتحريم الاف المرض الحاجة هو نفسه عما يعلمه ان الاحكام الشرعية آآ لا يشترط فيها ان تكون ادلتها قطعية - 00:18:00

يكفي فيها ان تكون ظنية بمعنى غلبة الظن لكن هنا بامر ما الله اعلم به خالف القاعدة هدي عليها علماء المسلمين قاطبة وقال له لا يوجد نص قاطئ فاذا كانه قال له خليك بريطاني في ما تغني به ويكفيك اسلامك - 00:18:32

اعلنته هذا انحراف عما كان عليه الرسول عليه السلام والصحابة والسلف الصالح ولذلك قال تعالى محذرا عن مثل هذا الانحراف وبهذه الاية انهي هذه الجلسة المباركة ان شاء الله؟ الا وهي قوله تعالى - 00:18:58

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت نصيرا فمن خالف ما كان عليه السلف الصالح من عدم تفريغ - 00:19:21

لانها عقيدة وبين احكام وبين اصول وفروع وانما يتبنى الاسلام كلا لا يتجزأ فهو الفرقة نادية ومن ليس كذلك فليس كذلك والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك ونستودعكم الله - 00:19:43

والسلام عليكم ورحمة الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:20:09